

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة عند علماء اللغة يقصد بها الاهتمام بالمقروء والتمييز بين الأفكار.^١ فإن مهارة القراءة هي قدرة اللغوية للشخص على قراءة وفهم وتفسير المعاني المتضمنة في نص مكتوب بمهارة ودقة وطلاقة، بحيث يمكن للقارئ أن يدرك ويفهم الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها بشكل جيد وصحيح.^٢ تعتبر مهارة القراءة المصدر الرئيسي لتعلم اللغة العربية التي يجب أن تدرب وتصلب باستمرار.^٣ من خلال القراءة، يمكن للشخص زيادة مفرداته وتوسيع معرفته في تعلم اللغة العربية. تعد مهارة القراءة مفتاحاً لمساعدة المتعلمين على الحصول على فهم عميق للنصوص باللغة العربية، مثل النصوص الموجودة في الكتب التعليمية. وهذا يساعد المتعلمين لمعرفة على بنية اللغة، وتوسيع المفردات، وفهم النصوص بشكل أفضل. في الواقع، لا تزال مهارة القراءة تشكل تحدياً في عملية التعلم. تعرف اللغة العربية بصعوبة تعلمها، لاختلاف بنيتها، ومفرداتها، وكتابتها عن اللغات اللاتينية. هذه الصعوبة تجعل المتعلمين يشعرون بنقص ثقة النفس عند قراءة النصوص باللغة العربية. مما يؤدي إلى انخفاض اهتمامهم ودافعهم للتعرف على النصوص العربية وفهمها.^٤

كانت هذه التجربة التي جرت الباحثة أثناء تنفيذ التعرف الميداني على المدارس في المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا. استناداً إلى نتائج الملاحظة

^١ رَشْدَى أَحْمَد طَعِيمَة و مُحَمَّد عِلَاء الدِّين الشَّعْبِي، *تعليم القراءة والأدب* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ٢٩.

^٢ Anwar Abd Rahman, "Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Diwan*, Vol. 3, No. 2, 2017, 156.

^٣ Asep Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2023), 169.

^٤ Hasil Wawancara Siswa Kelas VII-A MTsN 3 Mojokerto, (18 September 2024).

والمشاركة المباشرة في عملية التعلم، تم اكتشاف أن قدرة الطلاب في مهارة القراءة لا تزال غير محققة بالشكل الأمثل، مما يظهر صعوبة الطلاب في قراءة النصوص بطلاقة، وصعوبة في نطق الكلمات بشكل صحيح، وصعوبة في فهم المعاني الواردة في القراءة. يعتبر الطلاب أن اللغة العربية هي واحدة من أصعب المواد في المدرسة، حيث يشعر معظم الطلاب بالغبطة تجاه الكتابة باللغة العربية وصعوبة في التعرف وفهم خصائص الحروف العربية المختلفة عن الحروف اللاتينية.⁵

أثناء تنفيذ برنامج التدريب الميداني، لاحظت الباحثة أمرا مثيرا للاهتمام خلال سير عملية التعلم. وقد حاولت استخدام وسيلة تعليمية رقمية تفاعلية كنوع من التنويع عن الأساليب التقليدية. ومن بين الوسائل المستخدمة، منصة تعتمد على الألعاب التعليمية. وقد أظهر الطلاب حماسا وروحا تعليمية أفضل مقارنة بالتعلم بالطريقة التقليدية، حيث بدا عليهم النشاط والاهتمام والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. ويعد ذلك مؤشرا على أن استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة يمكن أن يؤثر تأثيرا إيجابيا في دافعية الطلاب ومشاركتهم في التعلم. تلعب الوسائل التعليمية دورا مهما في دعم نجاح إيصال الرسالة التعليمية إلى الطلاب.⁶ ومن خلال استخدام الوسيلة المناسبة، يستطيع المعلم توفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، مما يدفع الطلاب إلى المشاركة النشطة ويساعدهم على فهم المادة بشكل أعمق.

إحدى الوسائل التعليمية التي تملك فرصة لدعم تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية هي الوسيلة التعليمية إيديوكاندي (Educandy). إنها منصة ألعاب تعليمية ممتعة تحمل شعار "making learning sweeter" (جعل التعلم أكثر حلاوة) وتم تصميمها لزيادة تفاعل الطلاب من خلال ألعاب تفاعلية وتعليمية في عملية التعلم.⁷ تحتوي إيديوكاندي على ثلاث ميزات رئيسية: Words، التي تتيح إنشاء ألغاز الكلمات؛

⁵ Hasil Observasi Mengajar PLP Kelas VII-A MTsN 3 Mojokerto, (5 September 2024).

⁶ Robie Fanreza, *Media Pembelajaran*, (Medan: Umsu Press, 2024), 10.

⁷ Kharis Sulaiman Hasri, "Aplikasi Educandy Sebagai Media Pembelajaran PPKN Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik", *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora*, Vol. 3, No. 2, Desember 2023, 154.

Matching Pairs، لتوصيل أزواج الكلمات أو الصور معا؛ *Quiz Question*، التي تسمح بإنشاء اختبارات تفاعلية لاختبار فهم الطلاب.⁸ من خلال الميزات التي تقدمها، تسهم الوسيلة التعليمية *إيديوكاندي* في جعل عملية التعلم أكثر إثارة، وممتعة، وفعالية، مما يجعل الطلاب أكثر نشاطا في تعلمهم.

كما أظهرت بعض الدراسات السابقة، منها دراسة أجراها ريزوان أزلينا، التي تشير إلى أن الوسيلة التعليمية *إيديوكاندي* لها تأثير كبير في عملية التعلم لأنها قادرة على زيادة اهتمام الطلاب ودوافعهم، وجعل التعلم أكثر تفاعلية وممتعة من خلال مجموعة من الألعاب التعليمية.⁹ وبناء على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر في قدرة الطلاب على مهارة القراءة باستخدام الوسيلة التعليمية *إيديوكاندي*. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق الوسيلة التعليمية *إيديوكاندي* في تحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص باللغة العربية.

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في جعل عملية التعلم أكثر إثارة وتفاعلية، مما يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. ويتوقع أن يتمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم في القراءة بشكل عميق وفعال، بحيث لا يقتصرون على قراءة النصوص باللغة العربية بطلاقة فقط، بل أيضا على فهم المعاني والسياق والقيم المتضمنة فيها. بناء على ذلك، ستجرى هذه الدراسة تحت عنوان: "فعالية استخدام الوسيلة التعليمية *إيديوكاندي* في تحسين مهارات قراءة النصوص العربية لدى طلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا". ويعتبر من الضروري إجراء هذه الدراسة في ضوء الاعتبارات التي تم توضيحها سابقا.

⁸ Henny Motallip dan Liana Rochmatul Wahidah, "Pemanfaatan Media Educandy Dalam Evaluasi Pembelajaran Teks Puisi pada Siswa Kelas X DI SMA Negeri 1 Pamekasan", *Journal of Social, Humanities, and Educational Studies*, Vol. 7, No. 3, 2024, 786.

⁹ Rezuan Azlina Nur Buhori, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Educandy Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Jepang Kelas X PB 1 SMK Negeri 20 Jakarta Tahun Ajaran 2020/2021", (Depok, Universitas Muhammadiyah Prof. Dr. Hamka, 2021).

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلة التي تم توضيحها، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف قدرة مهارة القراءة لدى طلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا ؟
٢. كيف تطبيق عملية تعليم مهارة القراءة في الصف السابع باستخدام الوسيلة التعليمية /إيديوكاندي بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا؟
٣. كيف فعالية تطبيق الوسيلة التعليمية /إيديوكاندي كوسيلة لتعليمية اللغة العربية في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة التي تم طرحها، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة قدرة مهارة القراءة لدى طلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا.
٢. تحديد عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام الوسيلة التعليمية /إيديوكاندي في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا.
٣. تحليل فعالية الوسيلة التعليمية /إيديوكاندي في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا.

د. منافع البحث

نتائج هذا البحث من المتوقع أن توفر الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

يتوقع أن يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة والمعلومات كمصدر مرجعي في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية. كما يتوقع أن يكون هذا البحث أساساً أو مرجعاً لأبحاث أخرى تهدف إلى استكشاف الوسيلة التعليمية اللغة العربية بشكل أعمق.

٢. الفوائد العملية

هذا البحث من المتوقع أن يقدم فوائد لـ:

(أ) الباحثة

يمثل هذا البحث خطوة لتطبيق المعرفة والخبرات المكتسبة من النظرية والممارسة التي تم تعلمها خلال الدراسة الجامعية.

(ب) الطلاب

يتوقع أن يُشجع البحث الطلاب على زيادة حماسهم لفهم مواد التعلم وتحفيزهم بشكل أكبر على التعلم.

(ج) المعلمون

يمكن أن يوفر هذا البحث رؤية جديدة حول استخدام الوسيلة التعليمية/يديوكاندي كأداة تعليمية تساعد في تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال.

(د) المدرسة

يتوقع أن يساهم البحث في تحسين جودة تعليمية اللغة العربية، مما سيكون له تأثير إيجابي على تحسين جودة التعليم في المدرسة.

هـ. فروض البحث

الفرضية هي تخمين حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وترتبط بين هذه المتغيرات بشكل عام أو خاص.^{١٠} وبالتالي، يمكن تعريف الفرضية بشكل دقيق

¹⁰ Sulaiman Saat dan Sitti Mania, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Gowa: Pusaka Almaila, 2019), 42.

على أنها إجابة نظرية مؤقتة على صياغة المشكلة، والتي يجب التحقق من صحتها بالبيانات التي يتم الحصول عليها من الميدان.

الفرضية المؤقتة التي تعتبر إجابة للمشكلة البحثية والتي لا تزال بحاجة إلى التحقق من صحتها بشكل تجريبي هي كما يلي.

فروض صفرية: استخدام الوسيلة التعليمية /إيديوكاندي غير فعال في تحسين مهارة القراءة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا.

فروض بدلية: استخدام الوسيلة التعليمية /إيديوكاندي فعال في تحسين مهارة القراءة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة موجوكرطا.

و. الدراسة السابقة وابتكار البحث

الجدول ١.١ الدراسة السابقة والابتكار البحث

رقم	اسم الباحث، عنوان، و السنة	تشابه	اختلاف
١	رزوان أزلينا نور بوخوري، "تأثير استخدام وسيلة تعليمية إيديوكاندي على نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة اليابانية للصف العاشر PB ١ بمدرسة مهنية حكومية عشرون جاكرتا للسنة	كوسيلة للتعليم إيديوكاندي استخدام تطبيق. استخدام طريقة البحث الكمي.	يستخدم في مادة اللغة اليابانية، بينما يستخدم الباحث في مادة اللغة العربية.

		الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١، ١١.٢٠٢١	
٢	مصيلياتن، "فاعلية وسيلة تعليمية إيديوكاندي في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم الفقه للصف الثامن في مدرسة ثانوية الأزهر أجنغ، جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤، ١٢.٢٠٢٤	كوسيلة للتعليم إيديوكاندي استخدام تطبيق. استخدام طريقة البحث الكمي.	يستخدم في مادة الفقه، بينما يُستخدم الباحث في مادة اللغة العربية.
٣	لولوه نورجامل، ياني كسمري، تاروناسينا، "فاعلية تطبيق وسيلة إيديوكاندي على الطلاب في تعلم مادة التاريخ"، ١٣.٢٠٢٣	كوسيلة للتعليم إيديوكاندي استخدام تطبيق.	يستخدم في مادة التاريخ، بينما يستخدم الباحث طريقة البحث النوعي، بينما يستخدم الباحث طريقة البحث الكمي.

¹¹ Rezuan Azlina Nur Buhori, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Educandy Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Jepang Kelas X PB 1 SMK Negeri 20 Jakarta Tahun Ajaran 2020/2021", (Depok, Universitas Muhammadiyah Prof. Dr. Hamka, 2021).

¹² Musholliyatn, "Efektivitas Media Pembelajaran Educandy Dalam Meningkatkan Minat Belajar Fiqih Kelas VIII Di Madrasah Tsanawiyah Al-Azhar Ajung Jember Tahun Pelajaran 2023/2024", (Jember, Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember, 2024).

¹³ Lulu Nurjamil, Yani Kusmarni, Tarunasena, "Efektivitas Penerapan Media Educandy Pada Siswa Dalam Pembelajaran Sejarah", (Bandung, Universitas Pendidikan Indonesia, 2023).

٤	ريسكه أرياني، "استخدام وسيلة إيديوكاندي المبنية على الألعاب الإلكترونية في تحفيز تعليم الطلاب في مادة العلوم في مدرسة الإعدادية موحدة بنتنج، ١٤.٢٠٢٤	كوسيلة للتعليم إيديوكاندي استخدام تطبيق. استخدام طريقة البحث الكمي.	يستخدم في مادة العلوم، بينما يستخدم الباحث في مادة اللغة العربية.
٥	شاره يونيطا، "فاعلية استخدام تطبيق إيديوكاندي في تعلم المفردات في مدرسة الثانوية العامة الحكومية بمدينة سورونغ"، ١٥.٢٠٢٣	كوسيلة للتعليم إيديوكاندي استخدام تطبيق. يستخدم في مادة اللغة العربية. استخدام طريقة البحث الكمي.	يستخدم في تعلم المفردات، بينما يستخدم الباحث في مهارة القراءة.
٦	مازياتول عليا، "استخدام تطبيق إيديوكاندي في تقييم تعليم اللغة الإندونيسية"، ١٦.٢٠٢١	كوسيلة للتعليم إيديوكاندي استخدام تطبيق.	يستخدم في مادة اللغة الإندونيسية، بينما يُستخدم الباحث في مادة اللغة العربية. يستخدم طريقة البحث النوعي،

¹⁴ Riska Ariyani, "Penggunaan Media Educandy Game Based E-Learning Terhadap Motivasi belajar Siswa Pada Mata Pelajaran IPA di SMP Muhammadiyah Benteng" (Makassar, Universitas Muhammadiyah Makassar, 2024).

¹⁵ Syarah Yunita, "Efektivitas Penggunaan Aplikasi Educandy dalam Pembelajaran Kosakata di Madrasah Aliyah Negeri Kota Sorong", (Jakarta, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2023).

¹⁶ Maziyatul Ulya, "Penggunaan Educandy Dalam Evaluasi Pembelajaran Bahasa Indonesia", (Jakarta, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2021).

بينما يستخدم الباحث طريقة البحث الكمي.			
--	--	--	--

بناء على بعض الدراسات السابقة، تم استخدام تطبيق إيديوكاندي كوسيلة للتعليم في العديد من المواد الدراسية، مثل اللغة اليابانية، الفقه، التاريخ، العلوم، واللغة الإندونيسية. تشير معظم هذه الدراسات إلى أن تطبيق إيديوكاندي قادر على زيادة الدافعية، والاهتمام، ونتائج تعلم الطلاب. على الرغم من أن إيديوكاندي قد تم استخدامه في سياقات مختلفة، إلا أن الفرق الرئيسي يكمن في تركيز المادة الدراسية والمهارات التي يتم تطويرها. بناء على ذلك، يركز هذا البحث على استخدام الوسيلة التعليمية إيديوكاندي لتحسين مهارة القراءة والمساهمة في تعليم اللغة العربية.

ز. توضيح بعض المصطلحات

توضيح بعض المصطلحات هو تحديد وطريقة قياس المتغيرات التي سيتم دراستها، ويصاغ باستخدام كلمات تشغيلية بحيث يمكن قياس المتغيرات.¹⁷ يتم إعدادها بهدف تسهيل عمل الباحث في الحفاظ على اتساق عملية جمع البيانات، وتجنب التفسيرات المختلفة، وتحديد نطاق المتغيرات بشكل يوضح ما يجب أن يفعله الباحث لاختبار الفرضيات أو للإجابة على الأسئلة. وفيما يلي بعض التعريفات التشغيلية من هذا البحث.

١. الوسيلة التعليمية إيديوكاندي

الوسيلة التعليمية إيديوكاندي هي منصة رقمية توفر أنواعا مختلفة من الألعاب التفاعلية. في سياق هذا البحث، تستخدم إيديوكاندي كأداة

¹⁷ Nisma Iriani dkk, *Metodologi Penelitian*, (Makassar: CV Rizmedia Pustaka, 2022), 87.

للمساعدة في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية من خلال أنشطة تعليمية قائمة على الألعاب، والتي يمكن للطلاب الوصول إليها عبر أجهزة رقمية مثل الكمبيوتر، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف المحمول. يتم قياس استخدام إيديوكاندي في التعليم من خلال فعاليته في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية، والتي تقيم بناء على نتائج اختبار مهارات القراءة قبل وبعد تطبيق هذه الوسيلة.

٢. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية وتعد أحد الجوانب المهمة في إتقان اللغة العربية. لا تقتصر هذه المهارة على القدرة على قراءة النصوص العربية بطلاقة فقط، بل تشمل أيضا فهم المعاني، وتركيب الجمل، والسياق الذي يقرأ فيه النص. في هذه الدراسة، نوع القراءة التي استخدمها هو القراءة الجهرية. القراءة الجهرية هي نوع من القراءة التي تتم من خلال نطق أو إظهار الكلمات أو الجمل المكتوبة. الهدف الرئيسي من القراءة الجهرية هو تدريب الطلاب على نطق الحروف، التناسق، إيقاع القراءة، وفهم النص المقروء. بالإضافة إلى ذلك، تساعد القراءة الجهرية في تحسين النطق وتعريف الطلاب بالطريقة الصحيحة للقراءة شفها.

UNIVERSITAS
KH. ABDUL CHALIM